أحكام بالحبس وغرامات وإبعاد للمتهمين في أكبر قضايا الغش التجاري

حبس ملاك شركتي مواد غذائية ٣ سنوات وتغريمهما ٢٠٠ ألف دينار

الحبس سنتين لـ١٩ عاملا وإبعاد الأجانب.. وتغريم الشركتين وإتلاف البضائع الفاسدة

النيابة: سلامة الأغذية أولوية لا تهاون فيها.. وإجراءات رادعة ضد المخالفين

صرّح المستشار وائل رشيد بوعلاي مساعد النائب العام بأن المحكمة الصغرى الجنائية السادسة أصدرت حكما في أكبر قضايا الغش التجاري بمعاقبة ملاك شركتين بحبس الأول ثلاث سنوات وتغريمه مائة ألف دينار، وتغريم الثاني مبلغ مائة وواحد ألف دينار، وحبس أحد المسؤولين مدة ثلاث سنوات، وحبس تسعة عشر من العاملين مدة سنتين، وإبعاد جميع المتهمين الأجانب نهائياً بعد تنفيذ العقوبة.

كما حكمت المحكمة بتغريم شركتي أسواق وتوزيع أغذية بجميع فروعهما عشرة آلاف دينار لكل منهما وإغلاقهما مدة ستة أشهر، ومصادرة وإتلاف البضائع الفاسدة والمغشوشة والمواد والأدوات المستخدمة في ذلك، وذلك عما أسند إليهم في واقعة حيازة مواد غذائية فاسدة منتهية الصلاحية، وتداولها وتسويقها بعد تزوير تواريخ صلاحيتها.

وتعود تفاصيل الواقعة إلى ورود بلاغ إلى النيابة العامة من مركز شرطة الخميس (أ) بمديرية شرطة المحافظة الشمالية مفاده تقدم عامل بشكوى ذكر فيها أنه حضر إلى المملكة مؤخرًا، والتحق بالعمل في أحد المخازن بإحدى الشركات، حيث أُجبر على تزوير تواريخ انتهاء صلاحية مواد غذائية منتهية الصلاحية، وذلك عن طريق استبدال التواريخ الأصلية بأخرى جديدة تفيد صلاحية السلع على خلاف الحقيقة، وذلك باستخدام عدة وسائل منها إزالة التواريخ الأصلية ووضع أخرى جديدة، وباستبدال الملصقات التي تحمل التواريخ المنتهية بأخرى تحمل تواريخ جديدة، وقد رفض الاستمرار بالعمل على ذلك النحو، وسجل مقطعًا مصورًا لوقائع تغيير تواريخ الصلاحية، ومن ثم تقدم ببلاغه، وعلى إثر ذلك باشرت وزارة الصناعة والتجارة إجراءاتها، وأصدرت قرارًا بإغلاق المستودع والمحال التجارية المخالفة التابعة للشركة.

وقد بادر فريق من أعضاء النيابة بالانتقال فور تلقيها البلاغ إلى مستودع الشركة، وأجروا المعاينة، واستجوبت النيابة تسعة وعشرين متهمًا من الملاك والمسؤولين والعاملين بالشركة، وأمرت بحبسهم جميعًا احتياطيًا على ذمة التحقيق، كما أمرت بالتحفظ على المستودع بما فيه من المواد الغذائية وجميع المحال التجارية الخاصة بالمواد الغذائية التابعة للشركة، وكلفت المختصين بوزارة الصناعة والتجارة بجردها وتحديد السلع الغذائية منتهية الصلاحية، وباتخاذ ما يلزم لضبط أي سلع منتهية الصلاحية متداولة في الأسواق، وقد أسفر الجرد عن ضبط أكثر من أربعة عشر ألف منتج غذائي منتهي الصلاحية، بالإضافة إلى مواد كيميائية تُستخدم لإزالة تواريخ الصلاحية الأصلية.

كما ضُبطت منتجات غذائية – موردة من قبل الشركة محل الواقعة – تم تزوير تواريخ صلاحيتها معروضة للبيع في عدد من الأسواق التجارية، وقد ندبت النيابة خبير التزوير بإدارة الأدلة المادية لفحص عينات من المنتجات الغذائية المضبوطة، الذي خلص تقريره إلى تزوير تواريخ انتهاء صلاحية المنتجات الغذائية محل الفحص عن طريق إزالة التواريخ الأصلية ووضع أخرى جديدة، وباستبدال الملصقات التي تحمل التواريخ المنتهية بأخرى تحمل تواريخ جديدة، كما استمعت النيابة لشهود الواقعة، وطلبت تحريات الشرطة التي أكدت صحة الواقعة، وعقب انتهاء التحقيقات والوقوف على أدلة الاتهام قبل المتهمين، أمرت النيابة العامة بإحالتهم إلى المحكمة المختصة والتي أصدرت حكمها.



○ وائل رشيد بوعلاي

وأكد مساعد النائب العام أن صحة وسلامة الأغذية من الأولويات القصوى التي لا يمكن التهاون فيها، ودعا كافة القائمين على المنشآت الغذائية في مملكة البحرين إلى ضرورة الالتزام التام بالقوانين والأنظمة المعمول بها، والحرص على تطبيق كافة معايير السلامة، منوهاً إلى أن المساس بصحة الأفراد يُعد جريمة توجب المساءلة، وأن النيابة العامة لن تتهاون في اتخاذ كافة الإجراءات القانونية الرادعة ضد المخالفين.





جامعة البحرين للتكنولوجيا تحتفل بالابتكار في النسخة السابعة من برنامج تطوير ريادة الأعمال (EDP)

نظمت جامعة البحرين للتكنولوجيا (UTB) النسخة السابعة من برنامج تطوير ريادة الأعمال (EDP)، وهي مبادرة رائدة تحتفي بالابتكار والإبداع وروح المبادرة. جمع البرنامج نخبة من رواد الاعمال والخبراء الأكاديميين والخريجين وأولياء الأمور، لعرض مشاريع ريادة الاعمال لطلبة البكالوريوس في كلية العلوم الإدارية والمالية، مما يُبرز التزام الجامعة الراسخ بتنشئة الجيل القادم من قادة الأعمال.

ويهدف البرنامج إلى تشجيع الطلاب على تطوير مشاريعهم الخاصة، واكتساب مهارات عملية في مجال ريادة الأعمال، كما يتيح لهم فرصة التواصل مع أصحاب الخبرة ورواد الاعمال.

يرتكز برنامج تطوير ريادة الأعمال (EDP) على النهج التعليمي لجامعة التكنولوجيا في البحرين الذي يعتبر الطالب هو محور العملية التعليمي، حيث صمم البرنامج لتزويد الطلبة بالأدوات والمعرفة والثقة اللازمة لتحويل أفكارهم إلى حلول ريادية فعّالة لتحديات العالم الحقيقي

وفي هذا السياق صرح الدكتور حسن الملا، رئيس جامعة البحرين للتكنولوجيا «بأن برنامج تطوير ريادة الأعمال هو منصة حيوية لتمكين الشباب من تحويل أفكارهم الابتكارية إلى مشاريع قابلة للتطبيق في السوق. نحن نؤمن بأن الشباب هو القوة المحركة لأي مجتمع، وبالتالي نسعى لتزويدهم بالمهارات والمعرفة اللازمة لتحقيق طموحاتهم».

كما أكد الدكتور هيثم القحطاني نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية أهمية البرنامج خلال كلمته الافتتاحية. وقال: «ان هذه المبادرة تجسد تنمية ريادة الأعمال وبناء جيل من رواد التغيير والذي يعتمد على سد الفجوة بين الأوساط الأكاديمية قطاع الاعمال والصناعة وتُزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لإحداث تأثير بناء في مجتمعاتهم وخارجها».

شهد الحدث مجموعةً مُلهمة من الكلمات الرئيسية والمحاضرات التي ألقتها شخصيات بارزة من مختلف القطاعات. وصرحت السيدة فاطمة الأنصاري، الرئيسة التنفيذية ومؤسسة فاطمة الأنصاري للتصميم، قائلةً: «إن بناء العلامة التجارية يتمحور حول خلق هوية أصيلة تلقى صدى لدى الناس. تعكس عروض اليوم الإبداع والرؤية، وأنا واثقة من أن رواد الأعمال الشباب في جامعة البحرين للتكنولوجيا سيتركون بصماتهم في هذا المجال».

كما قالت السيدة زهراء طاهر المؤسس المشارك لشركة فينمارك كوميونيكيشنز، قائلةً: «الشغف هو أساس كل نجاح في ريادة الأعمال. لقد أظهر طلاب جامعة البحرين للتكنولوجيا قدرة في تحويل أفكارهم إلى واقع ملموس، وهي الخطوة الأولى نحو إحداث تأثير هادف».. كما شاركت الدكتورة شريفة عادل، مالكة المركز الطبيSAMC ، وبدر المديفع، الرئيس التنفيذي والمؤسس المشارك لشركة KFM (خوش فكرة ميديا)، رؤى قيّمة من رحلتهما الريادية.

وكان معرض المشاريع والجولة أبرز ما في البرنامج، حيث عرض الطلاب مشاريعهم المبتكرة على لجنة التحكيم حيث أشادت اللجنة بأصالة المشاريع وجدواها وإمكانياتها الريادية.

وفي الحفل الختامي، تم تكريم أبرز المشاريع من برنامجي بكالوريوس العلوم في نظم المعلومات الإدارية وبكالوريوس العلوم في الإدارة الدولية لإبداعها وإمكانياتها التسويقية وحلولها المبتكرة. جسّدت هذه المشاريع رسالة جامعة البحرين للتكنولوجيا في دمج النظريات الأكاديمية بسلاسة مع الخبرة العملية في مجال ريادة الأعمال، وتزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للقيادة والابتكار في ظلّ المشهد العالمي المتغير اليوم.

ويواصل برنامج تنمية ريادة الأعمال دوره كقوة دافعة في تمكين الجيل القادم من القادة والمبتكرين وصنّاع التغيير. فمن خلال تعزيز الثقة والإبداع والهدف، تضمن جامعة البحرين للتكنولوجيا أن يكون طلابها ليسوا فقط مستعدين لسوق العمل، بل أيضاً قادرين على صياغة المستقبل وتعزيز دور القطاع الخاص كمحرك رئيسي للاقتصاد الوطني.

مصممات «الأهلية» يقدمن ورشة متميزة في سيكولوجية التصميم

في إنجاز يُضاف إلى رصيد قسم التصميم الداخلي بالجامعة الأهلية قدّمت مجموعة من خريجات برنامج التصميم الداخلي بالجامعة ورشة عمل متخصصة بعنوان «سيكولوجية التصميم وتطوير لوحة المزاج»، وذلك يوم السبت ١٢ يوليو بنادي الخريجين، بمشاركة خمسة عشر متدرباً من طلاب التصميم الداخلي والهواة والمصممين حديثي التخرج.

وشاركت في تقديم الورشة كلٌ من خريجات الجامعة الأهلية: مريم العويناتي، وملاك سويد، وكوثر جاسم، تحت إشراف المُنظمة أنوشاي هاشمي، حيث هدفت الورشة إلى تعزيز فهم المشاركين لسيكولوجية التصميم، وكيفية تأثير الألوان والأشكال على العواطف والمزاج، وإكسابهم مهارات تطوير لوحات مزاج تعكس رؤاهم الإبداعية وتجسّد أفكارهم بشكل بصري متكامل.



وأكدت مريم العويناتي خلال الورشة أهمية التعاون وتبادل الأفكار بين المشاركين، فيما أعربت ملاك سويد عن سعادتها بفرصة التعلم من تجارب الآخرين. أما كوثر جاسم فقد أشارت إلى تطلُّعها إلى تنظيم ورش مستقبلية تغطي مجالات أوسع في التصميم، بما يعكس التزام خريجات الجامعة الأهلية بتطوير المجتمع الإبداعي.

وقد حضرت الورشة الدكتورة مي الصفار رئيسة قسم التصميم الداخلي بالجامعة الأهلية، وأثنت على فكرة الورشة ومضمونها، مؤكدةً أهمية دمج علم النفس في التصميم؛ لدوره في الارتقاء بجودة الأعمال الإبداعية وفتح آفاق جديدة أمام المصممين.



وتواصل خريجات الجامعة الأهلية تقديم مبادرات نوعية تثري قطاع التصميم الداخلي في البحرين، إيماناً منهن برسالة الجامعة في إعداد كوادر إبداعية قادرة على إحداث فرق في المجتمع.

الرأي الثالث



بيان مجهول المصدر.. وسمعة المجتمع

محميد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

كان من عادات وتقاليد أهل البحرين ودول الخليج العربي أن يتم نشر «ثوب النشل» فوق سطح المنزل إعلانا لقدوم الحجاج.. و«ثوب النشل» هو لباس نسائي متسع، يصنع بشكل يدوي من أقمشة حريرية والألوان الزاهية، ويطرّز بنقوش ذهبية.. وأذكر كذلك أن بعض البيوت كانت تنشر «الثوب الأبيض» على السطح إعلانا لوجود مريض أو شفائه في ذلك المنزل.. وكل تلك الممارسات كانت من العادات والتقاليد الجميلة، معلنة ومعروفة، وتسهم في تعزيز التواصل المجتمعي في «الفريج» أو الحي السكني.

وفي عصرنا الحالي، مع غياب تلك العادات الجميلة، برزت لنا عادة «سيئة» تتمثل في قيام البعض بنشر بيانات مجهولة المصدر، لا يملك صاحبها الجرأة ولا الشجاعة لذكر اسمه، ليقوم بالإساءة والتطاول على الآخرين، والسب والقذف وكيل الاتهامات، من خلال حسابات ومنصات التواصل الإلكتروني.

مؤخرا اطلعت على «بيان» مجهول المصدر، يتم تناقله وتداوله بين الناس، يشن هجوما لاذعا على «غرفة تجارة البحرين» ومسؤولين فيها.. ويحمل عبارات ومفردات وكلمات يحاسب عليها القانون، كما يرفضها العقل والمنطق.. لأنها أقرب لتصفية الحسابات الشخصية.

لا أريد أن أخوض في نص البيان، لأنه لا يستحق الحديث عنه ولا التوقف عنده.. ولست هنا في مقام الدفاع عن غرفة التجارة ومن فيها، لأنهم أرفع من تلك المغالطات والإساءات، وأولى بالدفاع عن أنفسهم وفق القانون.. ولكن أجد لزاما التحذير من بروز مثل تلك البيانات والتعليقات المسيئة، المجهولة المصدر، والتي يتم تداولها بين الناس، أو نشرها عبر مواقع التواصل الإلكتروني.

نحن في زمن الشفافية وحرية الرأي والتعبير المسؤولة، ومن يقوم بنشر «بيانات» مجهولة المصدر كمثل الحرامي والسارق، الذي يقوم بعمل في الخفاء، ولا يريد أن يعرفه الناس لأنه خائف، ولأن ما يقوم به ليس صحيحا ولا سليما.. وقديما قيل: «لا تبوق ولا تخاف».

مثل تلك الممارسات السيئة والمسيئة، لا تنطلي على المجتمع البحريني، الواعي المتحضر.. ولربما تشهد بعض المجتمعات مثل تلك الممارسات، وخاصة في فترة الانتخابات، وعند فشل البعض في تحقيق الفوز، يلجأ إلى ممارسات مرفوضة، وتحمل السب والقذف والاتهام للآخرين، كوسيلة تعبير عن كم الحقد والحسد، وتبرير الفشل الانتخابي، وتشويه نجاح الفائز وسمعته.

طبيعة الحياة والمجتمع، في دولة القانون والمؤسسات، لن تتوقف عند بيان مجهول المصدر، والذي سيكون مصيره «سلة القمامة».. كما أن تلك البيانات لن يصدقها أو يتفاعل معها إلا من في قلبه مرض أو موقف وحكم مسبق من الآخرين.. أما العمل والإنجاز وحركة الناس والمجتمع فسوف تستمر وتمضي قدما من دون أن تتعطل.. وسمعة رجال الدولة والمجتمع من سمعة الوطن والجميع.

من الواجب المجتمعي عدم تداول مثل تلك البيانات والتعليقات المسيئة، مصداقا لقول الرسول الكريم: «دعوها فإنها منتنة».. ومن الواجب الوطني تعقب أصحاب ومصدر تلك البيانات والتعليقات، وكشفهم ومحاسبتهم وفق القانون.

نشر «ثوب النشل» قديما كان من العادات والتقاليد الجميلة.. ونشر وتداول البيانات والتعليقات المسيئة من العادات القبيحة.. ورحم الله الخليفة عمر الفاروق حينما قال: «أميتوا الباطل بالسكوت عنه ولا تثرثروا فينتبه الشامتون».

رئيس بلدي الجنوبية يطالب بإلزام الباعة الجائلين بتراخيص رسمية

كتب: محمد القصاص

دعا عبدالله عبداللطيف رئيس مجلس بلدي الجنوبية إلى ضرورة إلزام الباعة الجائلين وخصوصا باعة الأسماك والخضراوات الذين أغلبهم من الجاليات الأجنبية بالحصول على تراخيص رسمية لمزاولة نشاطهم وتنظيم أماكن وجودهم بما يراعي متطلبات الصحة العامة ويضمن سلامة المواطنين. جاء ذلك إثر تلقيه العديد من شكاوى سكان الدائرة الثالثة والأحياء المجاورة مطالبين الجهات المختصة بتطبيق قانون تنظيم الباعة الجائلين وقانون النظافة العامة، وإلزام الباعة بالحصول على تراخيص رسمية تتيح لهم العمل في مواقع مخصصة ومجهزة صحيا مع فرض غرامات على المخالفين. وأكد أن انتشار البسطات العشوائية يسبب ازدحاما مروريا ويعرقل حركة السير والمشاة في بعض المناطق، كما يعرض البضائع للتلوث نتيجة غياب الشروط الصحية والتخزين المناسب، مشيرا إلى ان الحل ليس في المنع التام بل في تنظيم هذه الأنشطة التجارية ضمن أطر قانونية تحافظ على النظام وتضمن سلامة المجتمع، داعيا إلى تنفيذ حملات ميدانية مكثفة لضبط المخالفين وخاصة باعة الأسماك المتجولين غير المرخصين. وأوضح أن أصحاب المحلات والمتاجر المجاورة منها السلع المشابهة التي تعرضها البسطات العشوائية يتكبدون خسائر كبيرة بسبب غياب المنافسة العادلة حيث لا يتحمل الباعة الجائلون رسوما بلدية أو ضريبية، ما يمكنهم من بيع سلعهم بأسعار منخفضة تؤثر سلبا على المحلات النظامية التي تلتزم بالاشتراطات وتتحمل التكاليف التشغيلية.



○ عبدالله عبداللطيف.



بالتعاون بين الجمارك و«مكافحة المخدرات».. إحباط تهريب مواد مخدرة تقدر بأكثر من ٧٦ ألف دينار

تمكنت إدارة جمارك المنافذ الجوية بشؤون الجمارك بالتعاون والتنسيق مع إدارة مكافحة المخدرات بالإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية من القبض على عدد من الآسيويين بتهمة تهريب وحيازة أكثر من ١١ كيلوجرامًا من المواد المخدرة، تقدر قيمتها بأكثر من ٧٦ ألف دينار بحريني، وذلك عبر عملية أمنية مشتركة.

وقد تمكنت إدارة جمارك المنافذ الجوية من الكشف عن أكثر من ٥ كيلوجرامات من المواد المخدرة مع أحد القادمين حاول إدخالها البلاد، حيث تمت إحالة الواقعة إلى إدارة مكافحة المخدرات التي باشرت عمليات البحث والتحري ممّا أسفر عن ضبط ٥ أشخاص آخرين داخل البلاد وبحوزتهم أكثر من ٦ كيلوجرامات من المواد المخدرة.

وأشارت إدارة مكافحة المخدرات إلى أنه قد تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة وإحالة القضية إلى النيابة العامة.

وأكدت شعبة الإعلام الجنائي بالإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية مواصلة تفعيل الشراكة المجتمعية مع كافة المؤسسات والفئات في مجال تقديم المحاضرات وعقد المعارض للتوعية والتثقيف في مجال مكافحة المخدرات، منوهة إلى ضرورة التواصل والتعاون مع الجهات الأمنية والمختصة من خلال الإبلاغ عن أية معلومات متعلقة بأنشطة ذات صلة بتهريب أو ترويج المخدرات عبر الخط الساخن (٩٩٦) أو غرفة العمليات الرئيسية (٩٩٩) أو عبر البريد الإلكتروني email: ٩٩٦@interior.gov.bh على مدار الساعة، مع ضمان السرية التامة للمعلومات.